بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي نيتتيحادي

العدد: ١٦١/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢٦ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميزة ــ المدعية ــ / سمية عبد الكريم عبد الرحمن ــ وكيلها المحامي بدران عربيي .

المميز عليه ــ المدعى عليه ــ / وزير العدل / إضافة لوظيفته ــ وكيلته الموظفة الحقوقية منتهى هاشم علوان .

الادعاء /

ادعت المدعية (المميزة) بواسطة وكيلها أمام محكمة بداءة الكرخ أنها أنهت وضع التصميم لإفراز العقار المرقم (١٠٩٣/٨ م ٢٠ الداودي) والذي تبلغ مساحته (٨٠٠ م) الى ثلاث قطع وان معاملة الإفراز وصلت الى مديرية التسجيل العقاري الكرخ الأولى احد دوائر المدعى عليه/إضافة لوظيفته ومن مديرية بلدية المنصور امتنعت مديرية التسجيل العقاري عن أجراء عملية الإفراز بحجج لاتبنى على أي أساس قانوني أو موضوعي وان الكشف الذي تم على العقار في سنة ١٩٨٨ قد ثبت فيه ان المدعية تسكن العقار (وحدها) في حين ان القطعة المذكورة شيد عليها ثلاثة دور) من قبل مورث المدعية المرحوم عبد الكريم عبد الرحمن في شهر نيسان ١٩٨٧ وأسكن لكل واحد من أولاده الثلاث دار ومن ضمنها المدعية تسكن دار وحدها . وان المدعى عليه/إضافة لوظيفته لم يأخذ بأدلة الإثبات الصادرة من الدوائر الرسمية وهي أجازة البناء المرقمة ٥٢٤ في ١٩٨٧/٤/١٣ الصادرة من مديرية بلدية المنصور إضافة الى الكشف الذي تم من قبل الدائرة المذكورة وكتاب ضريبة الكرخ الأطراف المرقم ٢٢٩٤ في ٢٠١٠/١٠/٢٢ الذي أكد فيه تشييد (ثلاثة دور) على القطعة ١٠٩٣/٨ م ٢٠ الداودي في سنة ١٩٨٧ ، وان الكشف على العقار من

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف ــ ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

دائرة التسجيل العقاري تم بعد مرور ستة أيام من وفاة مورث المدعية . أقامت المدعية بواسطة وكيلها دعواها بتاريخ ٢٠١١/٧/٢٠ طالبةً الحكم بعدم معارضة المدعى عليه/إضافة لوظيفته من إفراز العقار المرقم (١٠٩٣/٨ م٢٠ الداودي) الى ثلاثة قطع وفقاً للتصميم الذي تم من قبل مديرية بلدية المنصور وفقاً للأسس الثابتة . وفي الجلسة المؤرخة ٢٠١١/٩/١٩ قررت محكمة بداءة الكرخ بعدد الاضبارة (٢٥٦٩/ب/٢٠١١) إحالة الدعوى الى محكمة القضاء الإداري للنظر فيها حسب الاختصاص النوعي . وبعد ورود اضبارة الدعوى الى محكمة القضاء الإداري ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية قررت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١٢/٩/٣٠ وبعدد الاضبارة (٣٩٢/ق/٢٠١١) الحكم برد دعوى المدعية شكلاً. طعن وكيل المميزة بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/١٠/٢٥ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار :

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد أنه غير صحيح ذلك لان محكمة القضاء الإداري قضت برد الدعوى شكلاً بعلة ان المدعية لم تقدم التظلم من القرار الإداري المطعون فيه المنصوص عليه في الفقرة (و) من البند (ثانياً) من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ قبل اقامة الدعوى . وحيث ان هذا الاتجاه من المحكمة غير صحيح ويخالف ما أستقر عليه قضاء محكمة القضاء الإداري والمحكمة الاتحادية العليا . لان الدعوى أقيمت ابتداءاً أمام محكمة بداءة الكرخ والتي إحالتها الى محكمة القضاء الإداري حسب الاختصاص . وحيث ان الدعوى البدائية لاتتطلب التظلم قبل اقامة الدعوى ، فكان على محكمة القضاء الإداري ان تتيح للمدعية التظلم من القرار الإداري وتؤجل الدعوى لفترة مناسبة ثم تمضي بالنظر في موضوعها عليه وحيث انها لم تلتزم بوجهة النظر هذه لذلك يصبح حكمها حرياً بالنقض

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ١٦١/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالأي ئيتتيحادي

وعليه قرر نقض الحكم المميز وإعادة الدعوى الى محكمتها لأتباع ما تقدم على ان يبقى رسم التمييز تابعاً للنتيجة وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/١١/٢٦ .

الرئيس مدحت المحمود	العضو فاروق محمد السامي	العضو جعفر ناصر حسين
العضو أكرم طه محمد	العضو أكرم احمد بابان	العضو محمد صائب النقشبندي
العضو عبود صالح التميمي	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو حسين أبو التمن

هـ. الدعاوى

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية ـ موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧،٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com